



مؤشرات مرتبطة في الأعمال التجارية

تمهيد

تعتبر الأعمال التجارية أحد الوسائل التي يتم استغلالها من قبل غاسلي الأموال المحترفين والجماعات الإرهابية المنظمة بهدف تمويل الإرهاب أو غسل الأموال الغير مشروعة وتضليل مصدرها عن طريق استخدام المعاملات التجارية المحلية أو الدولية، في محاولة لإضفاء الشرعية لها.

يستخدم المحتالين طرق تجارية متعددة لبلوغ أهدافهم كالتلاعب بمستندات السلع أو الخدمات (التلاعب بالأسعار، الكميات، الموصفات)، أو استخدام الشركات الوهمية (الواجهة) أو التجارة الوهمية، بالإضافة إلى استغلال الخدمات التجارية لما لها من صفات غير ملموسة تفتح مجالاً أوسع للتلاعب.

❖ مؤشرات مرتبطة بالعميل:

1. أن يكون اسم الكيان التجاري غامض، غير مناسب أو وجود عدة أسماء لا تربطها صلة، أو يبدو متشابه بشكل ملحوظ مع كيان تجاري آخر معروف وبمحاولة للظهور كجزء منه.
2. الهيكل التنظيمي للكيان التجاري معقد وغير منطقي والذي قد يشير إلى وجود شركة وهمية.
3. لا يوجد لدى الكيان التجاري نموذج عمل واضح يعكس طبيعة النشاط.
4. المدراء وملاك الكيان التجاري مسؤولين عن عدة مهام في الكيان التجاري ويفتقرون للخبرة في أداء العمليات، بهدف إخفاء المستفيد الفعلي. (مثال: الموظف مسؤول عن جميع المهام).
5. الكيان التجاري أو الملوك يمتلكون سجل سابق في قضايا غسل الأموال، نصب واحتيال، أو أنشطة إجرامية أو صدرت بحقهم أحكام سابقة.
6. امتلاك العميل لعدة كيانات تجارية لها نفس النشاط التجاري المرتبط بتجارة الذهب والمعادن الثمينة.
7. الكيانات التجارية المرتبطة بتجارة الذهب والمعادن الثمينة التي تقوم بتغيير الاسم التجاري لها بشكل مستمر.

❖ مؤشرات مرتبطة بالمعاملة:

1. عدم وجود أنشطة تشغيلية للكيان التجاري، مثل: (تكليف تشغيلية، رواتب، تحويلات ضريبية).
2. الصفقات التجارية بين الأطراف المتعاملة معقدة وغير متناسبة مع نشاط الكيان التجاري.
3. عدد الموظفين غير مناسب مع نشاط الكيان التجاري.
4. استخدام خطابات الضمان وغيرها من وسائل التمويل التجاري لنقل الأموال بين الدول بحيث لا تتطابق المعاملات مع نشاط الكيان التجاري.
5. يقوم الكيان التجاري بتجديد أو تمديد خطابات الاعتماد بصورة متكررة.
6. وجود فترات ركود غير مبررة للكيان التجاري، أو تزايد حجم نشاط المعاملات التجارية بشكل كبير ومن ثم يعود إلى الركود خلال فترة زمنية قصيرة.
7. أموال واردة من طرف ثالث لا ترتبط بالمعاملة أى صلة.

8. يتم الدفع للسلع المستوردة من قبل كيان آخر غير الكيان المذكور في العقد والمخلول للاستلام دون وجود سبب واضح مثل: (الاستلام يتم من قبل شركة وهمية، أو شركة ليست مشاركة في المعاملة التجارية).

9. إجراء تغييرات متأخرة جداً على ترتيبات الدفع للمعاملة، مثل: (إعادة توجيه الدفع إلى كيان غير معروف مسبقاً وفي وقت متأخر جداً نسبياً إلى ترتيبات الدفع، أو إجراء تغييرات للتاريخ أو المبلغ).

10. وجود مدفوعات مرسلة ومستلمة بمبالغ كبيرة تعتبر غير طبيعية بالنسبة لأنشطة بعض القطاعات.

11. يتم تدوير المدفوعات من خلال إرسال الأموال عبر توجيهها إلى عدة دول ومن ثم إعادةتها مرة أخرى إلى نفس الدولة.

12. ورود تدفقات مالية لا تتناسب مع المدفوعات المالية للبضائع .

13. ورود تدفقات مالية تفوق وبشكل كبير حجم المبيعات.

14. شراء سلع تفوق القدرة الاقتصادية للكيان التجاري من خلال الودائع النقدية أو تحويلات من قبل طرف ثالث دون وجود علاقة اقتصادية واضحة أو سبب واضح لتمويل المعاملات.

15. قيمة الواردات والصادرات المسجلة لا تتناسب مع حجم التحويلات المصرفية الأجنبية.

❖ مؤشرات مرتبطة بالمنتج والخدمة والقنوات المستخدمة:

1. يفتقر الكيان التجاري إلى وجود صفحة إلكترونية خاصة به، أو أن البيانات المعروضة في الصفحة الإلكترونية لا تتناسب مع نشاطه التجاري أو تمثل بيانات صفحات إلكترونية أخرى.

2. مشاركة الكيان التجاري الحديث أو الذي أعيد تنشيطه مؤخراً في نشاطات تجارية كبيرة وعالية القيمة.

3. كافة المستندات تقدم باللغة الأجنبية أو يتعدى التحقق منها لسبب ما.

4. يتم التعديل على المستندات التجارية بشكل مستمر.

5. التلاعب بالمحررات الرسمية الخاصة بالصادرات/الواردات كالتغيير بالسعر، الكمية أو الجودة.

6. عدم وجود مستندات تجارية أو جمركية تدعم المعاملات، أو يتم تقديم مستندات معدلة مزورة بشكل مستمر سبق رفضها.

7. وجود اختلافات بين العقود أو الفواتير أو المستندات التجارية الأخرى، مثل:

• الاختلاف بالاسم: بين اسم الكيان المصدر واسم المستلم.

• الاختلاف بالأسعار: بين المبالغ المسجلة بالفواتير والعقود الأساسية.

• الاختلافات بالسلع الفعلية وأوصافها: قيمة أو كمية أو نوعية أو حجم... إلخ.

8. تقديم عقود بسيطة جداً (كالاستعانة بعقود متاحة على الانترنت) مقارنة بالمعاملات التجارية المعقدة أو المعاملات الفعلية.

9. الأسعار أو الرسوم المعروضة في العقود أو الفواتير أو المستندات التجارية قد تكون متقلبة أو متعارضة مع القيمة السوقية أو لا تتماشى مع الوضع العام المتعارف عليه بالسوق التجاري.

10. أوصاف السلع المتداولة المذكورة في العقود أو الفواتير مبهمة وغير واضحة، مثل: (وصف موضوع العقد بشكل عام وغير محدد).

11. الاستخدام المفرط وغير التقليدي للمنتجات المالية لفترات طويلة دون وجود سبب واضح مثل: (خطابات الاعتماد).

12. يعرض الكيان التجاري هوامش ربح منخفضة وبشكل مستمر في معاملاته التجارية والذي يعتمد على (السعر العادل للسلع) مثل: (استيراد سلع الجملة بنفس قيمة التجزئة أو فوقها، أو إعادة بيعها بنفس سعر شرائها أو أقل).

13. تصدير شحنات من السلع خلال عدة دول دون وجود سبب اقتصادي واضح.

14. عند توقف الشحنات في بلد الاستيراد المؤقت، يتم تزوير وثائق السلع المستوردة ونقلها إلى الوجهة النهائية.

❖ مؤشرات مرتبطة بالموقع الجغرافي:

1. كيان تجاري مسجل في دول تفتقر لأنظمة وقوانين مكافحة غسل الأموال / تمويل الإرهاب.

2. العنوان المسجل للشركة يمثل عنوان (مبني سكني، صندوق بريدي، مبنى تجاري أو مبني صناعي)، بحيث لا يتناسب النشاط التجاري مع العنوان المذكور، مثل: (ممارسة أعمال تجارية أو صناعية (كراج) في مبني سكني)، أو أنه لا يوجد مرجع فعلي للعنوان المسجل مما يمكن أن يشير إلى وجود شركة وهمية.